

شرح كتاب التوحيد (76) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام المجدد رحمة الله عليه - 00:00:07

بعض ما جاء في اللون تقدم الكلام على الترجمة في الدرس الماضي ذكرنا ان لو حرف حرف امتناع الامتناع وان هذه لا تدخل الا على الاسماء فهي من علامات الاسم - 00:00:27

دون الفعل والحرف ودخلت هنا لأن المراد الكلمة وليس المراد معنى الحرف الكلمة وهذا اللفظ اذا اريد اللفظ فهو اسم يسند اليه مثل ما قلنا في الدرس الماضي اذا قلت من - 00:00:51

تجز الاسماء او من حرف جر فيكون اعراب من ها مبتدأ مبتدأ لانه لا يراد الحرف اردت الحرف قل من حرفي لوردت الحرف حرف الجر لجررت ما بعده وانت الان تقول من حرف جر - 00:01:15

فليس المراد الحرف لذاته وانما يراد لفظه كما هنا وذكرنا في الدرس الماضي ان حرف التعريف او اللام فقط يقول لام التعريف طيب اذا كانت اللام للتعريف الالف التي قبلها - 00:01:45

ماذا تكون يقول الحرف تعريف او اللام فقط صلة يتوصل بها الا النطق باللام الساكنة الحرف تعريف او اللام فقط فنمط عرفت او فنمطا عرفت قل فيه النمط او نمط عرفت قل فيه النمط يجوز الوجهان - 00:02:10

انتهينا من هذا يعني ما جاء في هذا الحرف من النهي كما سيأتي في نصوص الباب ولو هذه يعترض بها على الشرع ويعترض بها على القدر لو شاء الله ما اشركتنا - 00:02:44

ولو فعلنا كذا لما حصل كذا كما سيأتي بالآيات والاحاديث والعامية احيانا وابشأه العامة يعترضون بها على الادلة فتجده اذا قيل له هذا العمل لا يجوز بدليل كذا قال الامام الفلاسي يقول يجوز - 00:03:19

تقول له الدليل في البخاري يقول لك ولو ولو بعضهم من استدللات العامة لثقتهم بشيوخهم وهذا موجود في الاقطار كلها تجده يزاول الشرك وتقول له الدليل كذا يقول العالم الفلاسي يقول كذا - 00:03:50

يعارض به الدليل ثم يعلل ويرد ببريرات مثل ما يبرر غيره لكن الناس يتفاوتون احدهم يبرر للشرك يبرر للمحرم واحد يبرر هو النفس والمكرهات وهكذا. وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا. المنافقون - 00:04:19

المنافقون لما خرج النبي عليه الصلاة والسلام الى غزوة احد وخرج معه المؤمنون ورجى من رجع من المنافقين يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناها هنا لو لم تحظروا الى هذه البقعة هنا - 00:04:47

واجالكم قد حانت ومددكم في هذه الدنيا قد انتهت ما الذي يكون لها سيموتون سيموت ما ما تتفع كلمة ولو او لو في حوادث سيارات او طائرات مما هو واقع - 00:05:12

تجد شخص تفوتة الرحلة ويحصل للطائرة ما يحصل من الخلل وتسقط ويموت جميع من فيها وهذه واقعة لما سقطت الطائرة ومات جميع من فيها ذهبت الام لتوظف ولدها فتخبره وتهنئه بالسلامة - 00:05:41

لأنه لم يكن معهم فوجدته ميتا في فراشه ولو كنتم في بروج مشيدة ولو كنتم في بروج مشيدة. ذكر الحافظ ابن كثير قصة حول هذه الآية في سورة النساء قال - 00:06:14

كان عابد غلام عند اسرة تختهم مولى لهم. لما حانت ولادة الام قالت لهذا الغلام اذهب فات بالسكين من اجل ايش قطع السرة هذا

الغلام قد رأى من قبل قد رأى من قبل - 00:06:39

ان هذه المرأة تأتي ببنت وهذه البنت تزني مئة زانية وسوف يتزوجها هذا الغلام هذه البنت. فما كان منه الا انه لما احضر السكين بقدر بطنها لثلا تتحقق الرؤية وهرب - 00:07:07

عاد بعد عشرين سنة بعد ان صار ثريا وغلب على ظنه او جزم بان القصة نسيت ما في احد يعرف تلك القصة بنت بقرة بصرها وماتت وانتهت لما عاد الى البلد - 00:07:36

قال لامرأة كبيرة في السن الاثرية صار له ثروة كبيرة فقال لها ابحثي لي عن اجمل بنت في البلد فبحثته فوجدت له خاطبها وتزوجها ودخل بها فرأى اثر الطعن في بطنها - 00:07:57

من تتمة الرؤيا انك سوف تتزوجها وسوف تموت بسبب العنكبوت هذه البنت تزوجها ورأى الاثر في بطنها وسألها عن قصتها فقالت ذكرت القصة الحاصلة. كان عندنا عبد وفعل كذا وكذا وهرب - 00:08:23

قال هذه واحدة وسألها هل سبق لها ان قررت قال حصل شيء من ذلك القليل او كثير قالت حصل شيء والله استر على الجميع المهم قال تبلغ المئة قالت او قريب منه - 00:08:49

المهم انها قررت لكن هل فارقها لما سمع هذا الكلام ما فارق لان الانسان قد يشرب قلبه حب امرأة لا يستطيع ان يتركها وكثير ما يحصل السؤال من حصل من نسائهم نسأل الله العافية شيء - 00:09:11

من هذه الخيانة هو لا يستطيع ان يفارقها بعض الناس الغيرة تصل به الى حد القتل وبعضهم الطلاق بدون تردد وبعضهم صراع في نفسه. هو يحب هذه المرأة وحصل منها ما حصل - 00:09:41

فتتجده يسأل هل يجوز ابقاء المرأة اذا زنت الجمهور على انه او عامة اهل العلم على انه يجوز بعد ان يستبرئه ويستدلون بحديث اذا زنت امة احدهم هذا شيء هذا حكم شرعي غير ما غير هذا امر ثانى - 00:10:01

كون الانسان ما يتحمل ولا يطيق ولا ح يصل به الى ان يقتل هذا شيء اخر. في الحديث الصحيح زنت امة احدهم فليجلدها الحد ولا يثرب عليها وتأدي ما عليك عليها حد يجلدها الحد - 00:10:23

ثم ثم اذا زنت فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم اذا زنت الثالثة فلا يجوز احد ثم اذا زنت فليبعها ولو بظفير. ما دام جاز امساك هذه الامة وهي فراش له - 00:10:42

يطأها قال العلماء ان الحرة مثله لكن لابد ان تستبرأ وفي الباب الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وللعلماء كلام طويل في مثل هذا باعتبار ان الالية جاءت للتغليظ في حق الزناة - 00:10:59

والا فالمشرك لا ينكح المؤمن ولو زنت هذا محل اجماع المقصود انه لم يستطع ان يفارقها فبني لها قصر مشيد ورفع السقف لثلا العنكبوت ما تجي شمام ما يجيهم عناكب ضابطين نمورهم - 00:11:25

ها بينما هو ايها ذات يوم اذ نزلت العنكبوت من السقف فقال لها سوف تموتين بسبب هذه العنكبوت فتركتها الى وصلت الارض تعلمون انها تنزل نزول تسد. لما وصلت الارض قامت المرأة - 00:11:53

فسحتها بعرقوبها العقب سحقت هذه العنكبوت. فاصيبت في عقبها بالاكلة ايه يأكل شيئا فشيئا الى ان ينهي الإنسان وهذا الذي حصل. اكلها شيئا فشيئا الى ان انتهت. فماتت بسبب - 00:12:14

هذه العنكبوت. هل نفع القصر المشيد بالنسبة لهذه المرأة وباطعف مخلوق لا هو بصواريخ ولا آتافجرات ولا عنكبوت يقولون لو كاننا من الامر شيء ما قتلناه قل لو حنا - 00:12:41

ونحن فيما يزعمون المنافقون فيما يزعمون انهم هم اهل الرأي والمشورة والنبي عليه الصلاة والسلام استشار غيرهم هذا عند انفسهم انهم اهل رأي ومشورة لكن المنافق هو اهل او كفؤ لان يستشار - 00:13:03

ليس بكر يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلناهم. وفي الالية الأخرى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا لو اطاعونا وقعدوا معنا في المدينة ولم يخرجوا ما قتلوا - 00:13:27

بروج ولو كنتم في بيوتكم - 00:13:52

فأداءً أوأع: انفسكم موت ان: كنتم صادقين: الشاهد من: الابتس: 16:00:14

احرص على ما ينفعك المادة الماضي حرص ولو حرصتم حرص يحرص والماضي ها اه الامر ها؟ ايه لانه هو المضارع المجزوم
فأرادت ان تشهف بناء الامر فاجعله مضارعاً مجزئاً ما تقدما له بحص - 08:15:00

وهنا احرص على ما ينفعك قبل هذه الجملة في الحديث هادي مختصر في الصحيح المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن
الاضعف في الحديث كا خبر المؤمن القوي في ارش 00:15:56

ان شاء الله هذا الحال. انا اهرب من الصلصة. انت ما انت مقياس انت يا ابو رضوان انت الزيروت لا انا اقول الشاهد ان القوة ما هي
نقطة الاربعاء والشحادية - تـشـ حـامـةـ الـبـلـدـ 00:17:32

انما القلب هو الذي يقدر الامور قدرها ويقدم في موضع الاقدام ويحجم في موضع الاحجام كم رأينا من شيخ كبير في الشهادتين السابقتين بالقدر الذي يحيط بهما من المعرفة والرأي والبيان

الساعة كاملة وشاب في الثلاثينات او قبل الثلاثينات اول ما يدخل المسجد يسحب الكرسي او يخرج من المسجد وقال الامام يطول
اللitanies ويشاهد من الكتب المقدمة الى المطران والبابا

لأن التعامل في الحقيقة للقلب تعامل للقلب قد يكون البدن في عاهة في شيء الحمد لله وسعها الله. صلي قائماً فان لم تستطع فقاعداً

والبدن يأتي تبعاً. اذا كان في قوة او ضعف هذا يأتي تبعاً المؤمن القوي حباً خيراً واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خيراً ما

الذى يوصلك الى جنات الله ونعمته فيه خير على كل حال وفي كل الخير احرص على ما ينفعك سواء كان في امر دينك او دنياك

وليس هذا من الحرث المذموم بل جاءت النصوص بذم الحرث على الدنيا لكن قال على ما ينفعك فاللي ينفع كله خير بخلاف امور

ثُمَّ النَّتِيْجَةُ لَا شَيْءَ اذَا لَمْ يَسْتَعِنْ الْمَرْءُ بِاللَّهِ جَلَّ وَعَلَا مَا نَفْعَهُ تَخْطِيْطُهُ وَلَا تَعْجَزُنَّ وَلَا تَعْجِزُنَّ عَجْزٌ عَجْزٌ اَكَوْنُ مُثْلُ هَذَا الْغَرَبِ

يعجز ها يعجز لا استعاد النبي عليه الصلاة والسلام من العجز والكسل والجبن والبخل في اوصاف اخرى ذميمة لكن منها العجز

ك رسول ملول لا يغتنم الفرص ولا يحرض الحرص الذي امر به مع الاستعانة بالله جل وعلا ابذل الاسباب من الحرص ونفي الموانع مثل

العجز اذا حصل خلاف ما توقعت واصابك مع الاحتياط وبذل الاسباب شيء تكرهه - [00:21:57](#)

وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا الخلط في مشروع بعد الحرص والتخطيط والاستعانة بالله جل وعلا شمرت عن ساعد جدك - [00:22:33](#)

لتدرك هذا المشروع الخيري من امور الدنيا والاخرة جاءت الامور على خلاف ما توقعت ما تقول لو اني ما دخلت بهالمشروع ما خسرت لا تقل هذا وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت لكان كذا وكذا ونسخة لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا [00:22:57](#) ولكن ولكن قل قدر الله وما شاء فعل وضبط هذا اللفظ قدر الله وما شاء فعل. بذلت الاسباب وانتفت عنك الموانع والنتيجة بيد الله جل وعلا النتيجة بيد الله جل وعلا انت مأمور ببذل الاسباب - [00:23:23](#)

ونفي المowanع واذا خرجت النجدة تيجي على خلاف ما توقعت او ما خططت له لا تقل لو فان لو تفتح عمل الشيطان وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - [00:23:53](#) استسلم للقدر في المصيبة تفتح بالقدر هذا الشيء كتبه الله عليك هذا شيء مكتوب عليك في مصيبة لكن لو ما فعلت الاسباب لو انك ما فعلت الاسباب ولو هنا ليست من ما معنا - [00:24:21](#)

واللي انا قلت يمنع استعمال لو في العربية كلها لا لو انك ما فعلت الاسباب ولا نفيت المowanع تقول قدر الله وما شاء فعل ها؟ لا خطأ تفتح بالقدر في هذا - [00:24:46](#)

في قصة احتجاج ادم وموسى موسى عليه السلام قال لادم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسكنك جنته اخرجت نفسك وذرتك من الجنة يلوم اخرجت نفسك وذرتك من الجنة قال - [00:25:09](#)

كم تجد هذا مكتوبا علي يعني آاحتاج بالقدر موسى عليه السلام يلوم ادم على ذنب ارتكبه وادم عليه السلام يفتح بالقدر لا على الذنب وانما على المصيبة لانه مكتوبة عليه - [00:25:44](#)

الذنب الذي ارتكبه ادم يلام عليه ولا ما يلام لا يلام لم اذا؟ لانه تاب منه لان من تاب من الذنب ما هو بمسألة ذنب وبس وامحا. تبدل سيناته حسنات فلا يلام، ولذا جاء في الحديث فحج ادم موسى - [00:26:11](#) فحج ادم موسى انا عملته والباقي على الله شنو؟ اذا بذلت السبب النتيجة بيد الله. لا اقول يا انيسة احنا نقول انا عملت الذي علي والباقي على الله. الباقي النتيجة - [00:26:37](#)

ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان تستمر لو اني فعلت كذا وصار كذا لو اني فعلت كذا في في قضاياك كلها وتبدأ تحيل على هذا اللفظ - [00:26:53](#)

وفي اعمالك كلها. وحينئذ لا تتوكل على الله ولا تعتمد عليه ولا تبذل سبب فتقع في المخالفة وتعترض على القدر طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال لو استقبلت من امري - [00:27:14](#)

ما استدبرت ما سقت الهدادي ولجعلتها عمرة في نظائر لهذا كثيرة يدخل في الباب نتمنى بين اعمال مباراة مم شو مش كده بين اعمال البر والخير شوف لو اني فات كذا لو - [00:27:39](#)

ما تكون ما تقول الا من فاتك شيء لو اني تقدمت شوي ما مفاد هذا الممنوع طيب بس هذا تمني يا شيخ او ترجح وانت يا اتمنى يا شيخ للتمني الايسر - [00:28:21](#)

تمني للخير للافضل او انه كما قال بعض الشراح انه لو حصل في المستقبل هم فيكون لو حصل لي في المستقبل ما سقت لهادي فيفرقون بين ما مضى وما يستقبل - [00:28:46](#)

وعلى كل حال من الذي صدر منه هذا تمني او امتناع امتناع سوق الهدى من امتناع الامتناع او لولا لولا اني فهذا امتناع لوجود امتناع لوجود امتناع فسخ الحج الى عمرة لوجود الهدى. لوجود الهدى فهو الذي منعهم منه - [00:29:07](#) ها من وسعه للاتباع لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي في قصة عمر رضي الله عنه حينما وجد قطعة من التوراة فغضب عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:48](#)

وقال لو ما في شك انت يا ابن الخطاب لو كان اخي موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. هذا اخبار الواقع لان رسالته عليه الصلاة والسلام عامة - [00:30:14](#)

ها شو ؟ المطعم اه لاجبت في هؤلاء التنتن هذا ما في تحسر ولا اعتراض على القدر هذا اخبار مجرد اخبار ما في تمني التحسر على ما مضى او اعتراض على شرع او على قدر - [00:30:33](#)

يقول رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الايتين في ال عمران. وقد تقدم. الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء والتعليق السبب انها تفتح عمل الشيطان الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن. ولكن قل قدر الله - [00:30:59](#)

وما شاء فعل. الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانة بالله احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز عنه السادسة النهي عن ضد ذلك وهو العجز ويكتفي ان النبي عليه الصلاة والسلام استعاد منه - [00:31:27](#)

اقرأ الباب الذي يليه تعمل الشيطان لا لا لابد ان تفتح عمل الشيطان اذا كانت في هذا السياق ها ؟ لو حفظت الدرس هذا تمني خير لو ذكرت نجحت لو ان لي مالا اللي عملته - [00:31:50](#)

انا اتمنى الخير غير نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال الامام المجدد رحمة الله - [00:32:15](#)

الله تعالى باب النهي عن سب الريح. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم - [00:32:38](#)

انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به وننعواذ بك من شر لهذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذى. فيه مسائل - [00:32:58](#)

الاولى النهي عن سب الريح. الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره الثالثة الارشاد الى انها مأمورة. الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر يقول الامام المؤلف رحمة الله تعالى - [00:33:18](#)

باب النهي عن سب الريح وهو شبيه بما تقدم من النهي عن سب الدهر لان الدهر عبارة عن الظرف المكون من الليل والنهار والمتصرف فيه هو الله جل وعلا والريح - [00:33:46](#)

الله جل وعلا هو الذي يصرفها هو الذي يأمرها هو الذي يجعلها قوية شديدة باردة ظارة او يجعلها لطيفة نافعة تلطف الجو ووتبرد فالله جل وعلا هو المتصرف هي حقيقة وهي مأمورة - [00:34:10](#)

مرسلة النهي عن سب الريح الفرعية فالله يأمرها فتأتي من اي وجهة - [00:34:44](#) مرسلة النهي عن سب الريح الفرعية فالله يأمرها فتأتي من اي جهة وتحتها صفتها وخصائصها وقد تأتي من الجهات الاربع الاصلية من الشمال والجنوب والشرق والغرب وكل واحدة صفتها

تنبع منها بامر الله جل وعلا والريح لها منافع كثيرة وجاء في بعض الاخبار انه لو لا الريح لانتنماء بين السماء والارض شوف المادة القابلة للتعفن اذا اغلقت عليها في مكان - [00:35:20](#)

لا هواء فيه اسرع اليها التتن واذا عرضتها للريح فانها تطول مدتتها. الماء الماء اذا اجن وتغير من طول مكته وقد ينتن يطيب تطيب رائحته بالريح وش يسونون به ها - [00:35:53](#)

الشراب تمام نبي الريح منتنة لم يخلی ريحته طيبة نشرب ها ؟ يؤخذ باناء ويرفع ويصب تعرض للهواء فتطيب الرائحة فتطيب رائحتها على كل حال الرياح لها فوائد الرياح بالجمع محمودة - [00:36:25](#)

والريح بالافراد ها مذمومة اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها رياحا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها رياحا هذا معروف انه على وجه الارض اما في البحر ان يشاء يسكن ها ؟ الريح - [00:37:10](#)

في البحار ما تنفع رياح تفرق السفن لكن الريح التي تدفع السفن الى مقصدتها هذه النافعة محمدا رضيت بالله ربا جاء عن جابر رضي الله تعالى عنه اذا اراد الله بقوم خيرا - [00:37:39](#)

ارسل اليهم الامطار وحجب عنهم الغبار اذا اراد الله بقوم سوءا ارسل اليهم غبار وحجب عنهم الامطار نسأل الله العفو والعافية. هذه

الرياح لها فوائد منها التلقيح الاشجار والثمار - 00:38:03

ومنها تنشيف بعض الامور التي لو استمرت رطبة لا اثرت في الجو ومنها امور كثيرة جدا وسوق السحاب وهي ايضا لواحد كما جاء وصفه فيها فوائد وفيها ايضا مضار فيها مضار - 00:38:34

والله جل وعلا والمصرف له فاذا جاء من الرياح ما يشتمل على ظرر او ما امر بشر لا يجوز سبه لا يجوز ان يسب لان المصرف لها والمدبر والامر لها هو الله جل وعلا - 00:39:05

فالذى يذم المأمور هو في حقيقته ذام للامر كما تقدم في ذم الدهر النبي عليه الصلاة والسلام ما عاب طعاما قط ما عاب طعاما قط ان اعجبه اكل وان لم يعجبه ترك ولا يعبيه - 00:39:30

لو كان ملیان ملح وانا جياع ما نديرها لكم تزمه انت؟ اتركه كنت جياعن کم شلون يعني لو دخلت مطعم ودفعت منه ریال وجاب لك طعام مالح تقول السلام عليکم - 00:40:01

ما شا الله عليك يا ابو روان. الرسول عليه الصلاة والسلام ما عاب طعاما قط الطعام لذاته لا يجوز ذمه لانه نعمة من نعم الله جل وعلا وذمه كفران لهذه النعمة لكن - 00:40:26

الصانع لهذا الطعام نعم ها ما احسن صنته وصنع لك شيء خلط لك اخلاط لا تقبلها واضاع عليك ما يمكن الانتفاع به فذموا الصانع عبيه؟ هل هو من عيب الطعام - 00:40:48

الذى ما عاب النبي عليه الصلاة والسلام طعاما قط لان الصانع اليوم هو الصانع بالامس الرسول عليه الصلاة والسلام لما يقدم له طعام عليه الصلاة والسلام ها؟ اللهم صلي وسلم - 00:41:16

نعم لما يقدم له طعام هو مكون من مادة وصانع مادة يتكون منها هذا الطعام بالصناعة وهكذا امور الدنيا كلها او جلها ما يحتاج منها الى صناعة لو عطيت النجار - 00:41:34

خشب قلت له اصنع لي كذا فصنع غيره هم؟ يلام بلا شك هكذا لو قلت للطباخ اطبخ لي هذا على هذه الصفة فطبخ لك خير غير الصفة التي تريده من كمال ادبه عليه الصلاة والسلام انه ما يواجه احد بما يسوءه - 00:41:59

لا يواجه احدا مما يسوءه. لكن اذا افسد عليك احد شيء قد يضمن قيمته قد يضمن القيمة ولا يكفي اللوم وعلى كل حال هل هو مما معنا او لا والان باشكال النساء - 00:42:30

يقول الرسول معك تعامل طيب هذا بالبيت وقبل الطعام والمسجد يقول لك والله الرسول ما اعرف طعام طيب هذا ما هو موجود ايش يقول لك انت عندك مروحة ولا تنتين - 00:42:50

باقي تنتين بس ثلاث الله يعينهم يا ابو رضوان ما انت بلمنا يا ابن الحال ها خلاص الا انا اقول هل هل كونه عليه الصلاة والسلام لا يعيب طعاما قط - 00:43:12

وعيب الطعام لذاته او لصناعته يدخل مما معنا مثل سب الريح او سب الدهر او لان في الريح والدهر الصانع هو الله جل وعلا الصانع هو الله جل وعلا. فمن يسب المصنوع هو سب للصانع - 00:43:40

وامور الدنيا التي تصنع بالاجير اذا افسد ما استؤجر عليه يلام او حرفه عن مراد صاحبه ضيع عليه المادة التي احضرها بالدرارهم قد لا يكون من لا يطيق هذا الطعام - 00:44:08

فاللوم على الصانع المفترط الذي فرط وكذلك اذا كان جاهم اذا كان جاهم ويذعن انه يحسن صح؟ صح اصبر اصبر خلنا نجيب مثال مناسب من جماعة ذا انت ادركتوا الجص - 00:44:44

الجص ها اللي لونها ابيض كيف يحظرها على طول يقولون يموت. يبيس احفر واحد لبناء او لتجسيص منزل فجاء بمقابل من جماعتها الرجال يذعن انه يعرف الجص بطبعه على طول يجمد - 00:45:16

ولا طلوعه من الخلطة الا بالمعاول ها فهمت؟ ايه جماعته ما عندهم مشكلة ايش نسوبي؟ شو وش عندك؟ لا هذا الملقوف ذا هذا هو صاحبنا هذا المقصود بهذه السنة والله - 00:45:51

المقصود ان قد يسيء وقد يحسن فيلزمه بذل العوظ لما افسد. قد يكون المدعي يدعي طب مثلا. قد يدعي الطب. وهو لا يحسن طب فيمومت على يده اناس قد يدعي المعرفة في العمارة مثل صاحبنا ذا - 00:46:18

ويفسد المادة هنا يلام ما يقال ما ها؟ هل يؤخذ اساسا منها نهي شو؟ هل يؤخذ منها نهي؟ لا لا ويكون خلاف الاولى يكون خلاف الاولى. الباب نهي. لا من باب التنظير ومن باب التقريب. انا بقول لك انه داخلة في الباب - 00:46:54

اتذكر الشخص يدخل في اذا اخذت كلام الرسول فعل الرسول على اطلاقه قلت اذا هذا خلاف الاولى هذا خلاف الاولى. والا التعليم لا يتم الا بالبيان يعني اذا ما قلت من طبخه الملح زايد ولا ناقص استمر على هذا - 00:47:22

استمر على هذا وقد يظرك يجعل فيه اشياء لا تناسب صحتك فكونه عليه الصلاة والسلام من كريم خلقه وادبه وفعله هذا يقال فيه انه خلاف الاولى لمن فعله وبعض الناس - 00:47:56

ما يكفيه انه يذم الطعام ولا يذم صاحبه ولا يذم كل من حوله من اجل هذه اللقمة التي لم يستسغها فلا هذا ولا ذاك عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح - 00:48:14

ف اذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا ها الكراهة. ايه ايه انا نسألك من خير هذه الريح خير ما فيها وخير ما امرت به - 00:48:36

ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. في احاديث مطلقة ها فيها مطلقة فيه مطلقة لا خير ولا شر مجرد ما ترى اسأل والنبي عليه الصلاة والسلام اذا رأى الريح - 00:48:56

ها؟ تغير وخرج ودخل فاذا امطرت سري عنه والرسول عليه الصلاة والسلام يقول يقول نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور واهلكت عاد بالدبور ها منين تجي ها هذا الذي يظهر - 00:49:18

ما هي ليست شرعية خالصة ولا شعالية شر خالصة ها استفدت من الغبار يقولون في بعض المعلومات يسحب الامراض الا هو الا هو اللي يسحب الامراض هو الغبار فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها - 00:50:05

وخير ما امرت به دليل انها مأمورة من من الله جل وعلا ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذى ها؟ هل فتنة خير او شر - 00:50:32

من ايه الان الاولى وشر هذه البلاد ولا خيرها ما كان داخلاها وليس لا قد يكون الخير والشر في ذاتها في ذاتها يعني لو هي ساكنة ما صارت ريح ها - 00:50:54

لو كانت ساكنة ما صارت ريح وشو على كل حال هذا النص لو قلت هذا يا شيخ تحرق والبرق وكذلك الكراهة لهذه الاشياء ان تؤمر بما امرت به اذاك الحر - 00:51:25

لك وظيفة اذا اشتد عليك البرد لك وظيفة اذا زادت الريح لك وظيفة اذا هدأت الامور وسكنت فانت مطالب بشكر الله جل وعلا وذكره واستغلال هذه الظروف المناسبة لما ينفعك في الدنيا والآخرة. يقول فيه مسائل - 00:51:56

الاولى النهي عن سب الريح. وهذا ظاهر انفلونزا التضجر سب فعلي سب فعلي هذا الوصف الهي ما في شيء ايام النحسات الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره - 00:52:18

اللهم انا نسألك من خيرها وخير ما امرت به الدعاء الى اخره. الثالثة الارشاد الى انها مأمورة خير ما امرت به وشر ما امرت به فهي مأمورة اما بخير واما بشر - 00:52:51

فاذا لمتها او سببتها فالسب يتوجه الى الامر كما تقدم الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر وذكر لها اهل العلم من المنافع والمضار - 00:53:08

واطن ابن القيم في مفتاح دار السعادة تكلم عليها وطل الكلام فيها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:53:31